S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/15676
4 April 1983
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٤ نيسان/ابريل ١٩٨٣ وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من ممثل نيكاراغوا في مجلس الأمن

أتشرف بأن أوجه اهتمامكم واهتمام أعضاء مجلس الأمن الى عدة مسائل تبيّن كيف أن التصاعد العدواني الذى تدعمه حكومة الولايات المتحدة الحالية في أراضي هندوراس وتوجهه ضد نيكاراغوا آخذ في التزايد الى درجة خطيرة تنذر بخطر وقوع مواجهة عسكرية كبرى في المنطقة .

وكما أشرنا في مذكرات سابقة الى رئيس مجلس الأمن ، وفي المناقشات التي جرت أثناء نظر المجلس في شكوانا ، فبالاضافة الى اختراق قوات سوموزا لأراضي نيكاراغوا من أراضي هندوراس ، أبلغت حكومتي بأنها علمت باستعدادات عسكرية يقوم بها ما تبقى من قوات سوموزا المتمركزة في هندوراس ، التي ستحاول عما قريب القيام بعمليات تسلل أخرى عبر الحدود مع نيكاراغوا .

وقد حاولت هذه القوات ، خلال الأسبوع الماضي ، اختراق قطاع بسمونا ونقاط أخرى بزلايا نورتي . وعاد بعض هذه القوات التي حاولت اختراق هذا القطاع الى هندوراس ، بينما بقي البعض الآخر في أعماق منطقة كوردليرا دى سانتا كلارا في أراضي نيكاراغوا . وتتميز الحالة القائمة حاليا في هذا القطاع بالمصادمات المستمرة مع قوات سوموزا المذكورة مما يهدد بوقوع اشتباك مع جيش هندوراس الذى يعمل بالتنسيق مع العناصر المناهضة للثورة . كذلك ، ازدادت حدة محاولات الاختراق في قطاع جبالا وتيوتيكا سينتي ، حيث صعدت العناصر المناهضة للثورة أعمالها خلال الأيام القليلة الماضية ، وقامت بغارات سريعة على أراضينا ، وهاجمت نقاط الحدود التابعة لجيش ساندينيستا الشعبي ، وذلك أيضا بالتنسيق مع جيش هندوراس ويدعم منه .

كما أن ازدياد الهجمات التي تشنها وحدات هندوراس العسكرية على أراضينا وقواتنا تنهض دليلا على اتساع نقاط تورط جيش هندوراس في الخطط العدوانية الموجهة ضد بلدى . وقد بدأت هذه الهجمات من أراضي نيكاراغوا مستخدمة نيران البنادق ، ثم استخدمت بعد ذلك مدافع الهاون والرشاشات الثقيلة ، بل وصاحبتها في النهاية غارات على أراضينا ، كما أوردنا في المذكرات الأخيرة الموجهة الى رئيس مجلس الأمن ، وهذه أعمال استفزازية سافرة . وكانت هذه الهجمات التي شنها جيش هندوراس منسقة أيضا مع محاولات للاختراق من جانب قوات سوموزا المناهضة للثورة .

../..

83-07796

وأخيرا ، أود أن أوضح لكم ولأعضاء مجلس الأمن ان الخطر الناشئ عن هذه الحالة لا يكمن فقط في محاولات قوات سوموزا المذكورة لاختراق أراضينا ، بل انه يكمن أيضا في احتمال وقوع مواجهة عسكرية واسعة النطاق مع جيش هندوراس وفي تورط حكومة الولايات المتحدة الصريح في أمر يتبيّن بشكل واضح انه المرحلة الأولى من خطة شاملة تستهدف زعزعة الحكومة الثورية لنيكاراغوا والاطاحة بها .

ومما يقلق حكومتي بوجه خاص ان الادارة الحالية للولايات المتحدة هي التي تعمد ، بدافع من حماسها لتدمير ثورة الساندينيستا الشعبية ، الى توجيه ودعم وتمويل كل هذه العمليات ، مستخدمة لهذا الغرض أموالا من الميزانية الرسمية للولايات المتحدة ، وتقوم بتدريب العناصر المناهضة للثورة في أراضي الولايات المتحدة وتوفير المشورة العسكرية والمعلومات من وكالة الاستخبارات المركزية ، في انتهاك سافر لمبادئ القانون الدولي وقوانينها المحلية ذاتها .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

( توقيع ) فيكتور هوغو تينوكوف .
نائب وزير الخارجية
ممثل نيكاراغوا في
مجلس الأمن

---